

قريبا فيلم قطري عالمي عن الرسول بتكلفة قدرها 450 مليون دولار



الاثنين 17 سبتمبر 2012 12:09 م

كتب - أحمد شعبان:

أفادت تقارير صحفية عربية أن مجموعة النور القطرية أعلنت عن عزمها المضي قدما في بدء إنتاج فيلم عن الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، على ثلاثة أجزاء بتكلفة تقدر بـ450 مليون دولار، بمعايير عالمية من الناحية الفنية والبصرية، ليكون الفيلم الأضخم والأعظم إبهاراً، مشيرة إلى أنها شارفت على إكمال المراحل النهائية من السيناريو، بعد "التغلب على عدد كبير من التحديات الفنية والدرامية".

وقالت صحيفة الشرق القطرية التي أوردت التقرير أن "مجموعة النور" أعربت عن استنكارها للفيلم المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم، وأعلنت أنها سترد على الإساءة بأدوات حضارية من بينها "تعزيز باقة المنتجات التي قمنا بإطلاقها سابقاً من خلال المطبوعات والكتب والأدلة الإرشادية، وأهمها كتاب دليل الجيب الخاص بسيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والذي صدر بست لغات".

وأوضحت المجموعة أن هذا الفيلم سبق أن تم الإعلان عن بدء إنتاجه عام 2009 في إطار الجهود لـ"صد المحاولات المغرضة لتشويه سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن أجل تعزيز التقارب والتفاهم مع غير المسلمين".

وقال مصدر بالمجموعة أن الفيلم سيكون باللغة الإنجليزية لأن ذلك العمل الفني سيكون موجها لكافة المتحدثين بتلك اللغة العالمية من المسلمين وغير المسلمين بهدف التعريف بالإسلام ورسوله الكريم على نطاق واسع وتصحيح الصورة المغلوطة عن الإسلام في أذهان الجمهور الغربي، وبين أنه سيتم ترجمة الفيلم لأكثر من لغة لتعميم الاستفادة منه على أوسع نطاق، وشدد المصدر على أنه لن يتم البدء في عرض الفيلم إلا بعد إجماع علماء الأمة الكبار على المحتوى، مؤكداً أن الفيلم سيتم إنتاجه بمعايير تضاهي الأفلام العالمية لتحقيق الهدف منه □

وفي رد مسبق على ما قد تثيره هذه النوعية من الأفلام من اعتراضات وما يصاحبها من جدل، بينت "النور" أنها لم تمضي قدما في إنتاج هذا الفيلم، إلا بعد استرشادها "بمشورة كوكبة من أهل العلم والفتوى على رأسهم فضيلة الشيخ العلامة الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ورئيس منظمة النصرة العالمية، لتأصيل القواعد والضوابط الشرعية لهذا النوع من الأعمال".